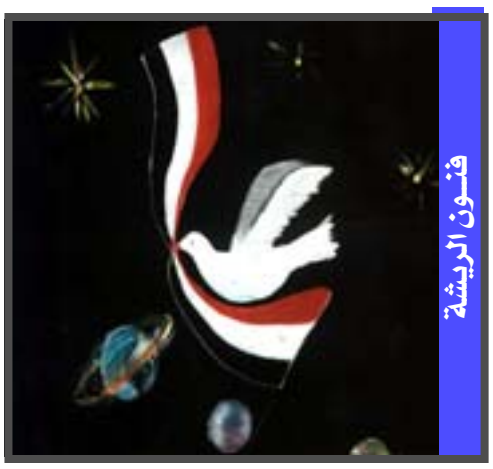

شدو القلم

دراما التهريج

احمد الظامري

هناك فرق بين أن تتعاطف مع قضية وبين أن تسخر منها، ومسلسل همي همك ٣ لم يتعاطف مع القضية التهامية بل سخر منها بدليل أن معظم شخصيات المسلسل شخصيات سلبيه بما فيهم بطل المسلسل شوتر (فهد القرني) الذي ظهر في معظم مشاهد المسلسل بأنه رجل ضعيف خانع وبأنه شخصيه بلهاء كل هدفها إضحاك المشاهد ولو على حساب القيمة الفنية للمسلسل.

المسلسل هو اجترار لكل الأعمال اليمنية السابقة التي تهدف للإضحاك المجرد بعيدا عن عمق النص وقوة السيناريو والحوار، وهمي همك لا يفرق عن دحباش وكشكوش، وحقيقة أتساءل فقط لماذا تختزل الكوميديا اليمنية في تقديم شخصيات بلهاء تصل إلى أحياناً إلى حد(العبط) واستغفال عقول المشاهدين كما فعلت زنبقه التي تعيش في أقصى الريف حين سألت أحدهم هل معه أميل أو فيس بوك، وما علاقة هذا السؤال بصلب السيناريو أن لم يكن هدف هذا المسلسل مجرد التهريج فقط ؟

المسلسل لم يسخر بحق الشخصية التهامية حين قدمها على هذا النحو السلبي المستفز بل وقع في أخطاء كثيرة منها عدم إتقان نجوم المسلسل للهجة التهامية لعدم وجود مراجع لغوي من أبناء تهامة مثلما يفعل كثير من المخرجين المصرين حين يستعينون بمراجعين لغويين مثلما فعل مخرج حدائق الشيطان الذي استعان بالممثل السوري جمال سليمان حين قدم اللهجة الصعيدية ولكنه قدمها بصورة نالت الاستحسان.

شخصيا أتفق مع كثير من الناس الذين طرحوا أن المسلسل ضيع قضيته الأساسية بالتعرض لسطوة المشايخ بعيدا عن أعين القانون عندما انزلق لهدف الإضحاك بعيدا عن البحث عن القيمة الفنية ولو كان المسلسل ابتعد عن التهريج المبالغ فيه لكان خرج بقيمة فنية كبيرة إضافة إلى نجاح جماهيري كبير.

وكي أنظر إلى نصف الكوب المملوء فإني أقول إن المسلسل وفق في اختيار أماكن التصوير(اللوكيشن) وقدم موهبة حقيقية سوف يكون لها شأن في الدراما اليمنية وهو الممثل الذي يقدم شخصية الدكتور البيطري جمعه المصري وكانت الموسيقى التصويرية أفضل حالا من كثير من الأعمال الأخرى ونجح مصمم مكياج الممثلين في نقل تفاصيل الشخصيات التهامية بكل ما تحمله من طيبة وبراءة جلعها محببة للجميع.

aldamer@hotmail.com

تتنافس فيها مجموعة من المنشدين اليمنيين للحصول على لقب (منشد الشارقة٦)

المنشدون اليمنيون يحذرون من تكرار الأخطاء في المسابقات الرمضانية

تحقيق/ نورالدين القعاري

حذر المنشدون الفائزون في مسابقة (منشد الشارقة) للأعوام السابقة من تكرار نفس الأخطاء التي يقع بها المنشد اليمني من خلال تجاوزه الصعوبات التي تواجه المشارك في هذا البرنامج الذي يقوم بجمع كل من له موهبة في الصوت والمشاركة من كل بلد عربي وإسلامي للرقي بهذا الفن الأصيل.

وأكد المنشدون على أن الصعوبات منها ما يتوقف على المنشد نفسه ومنها ما تكون في غير إمكانياته، أما التي تتوقف على المنشد فهي على سبيل المثال اختيار الإيقاع والمقام ومدى معرفة لجنة التحكيم بهذه المشاركة من قبل المنشد اليمني حيث تتجلى الصعوبة كما يقول المنشد أكرم الشرماني في تحديد نوعية اللون الذي سيقدمه المنشد اليمني خاصة إن الإنشاد اليمني غني باستخدام المقامات الموسيقية والألوان الشعبية كما يقول المنشد الشرماني: فعلى سبيل المثال هناك اللون الصنعاني الفريد في لونه المستقل بحد ذاته والذي يتميز به أصحاب صنعاء، وهناك اللون الحضرمي الذي يختلف اختلافاً تاماً عن اللون الصنعاني وهناك اللون التهامي الذي يتميز به أصحاب الحديدة، وهناك اللون العديني الذي يتميز به أصحاب (إب وتعز) والمحافظات الجنوبية والكثير من الألوان، هذا ما أشارت إليها لجنة التحكيم في منشد الشارقة ٥ العام المنصرم.

وهذه تحديات تواجه المنشد نفسه ؛ أما التحديات التي تفرضها المسابقة هي التصويت من قبل الجمهور وقد أكدوا جميعاً على ضرورة التشجيع من قبل وزارة الثقافة وتفاعل الجمهور اليمني معهم..

"فنون الثورة" تنشر في هذه السطور أحاديث وآراء بعض المنشدين المشاركين في المسابقات الماضية من (منشد الشارقة) بجولاتها الخمس المختلفة منذ أول مسابقة كانت، والتي كانت بداية قوية وجميلة لدى المتسابقين (عمار العزكي) الحاصل على المركز الأول في (منشد الشارقة ١)، والمنشد بلال الأغبري الحاصل على المرتبة الثالثة في (منشد الشارقة)، أما المنشد عبداللطيف حسن القديمي، الذي مثل اليمن في (منشد الشارقة أربعة)، والمنشد أحمد علوان شيبة، ممثل اليمن في منشد الشارقة النسخة الخامسة، للأسف الشديد لم يحالفهم الحظ لكي يصلوا إلى النهائيات في هذه المسابقة "فنون الثورة" حرصت على معرفة الأسباب التي أدت إلى هذا الخروج المبكر من المسابقة على لسان المتسابقين في مسابقة منشد الشارقة ، وهل يعود هذا إلى سبب التشجيع في المستوى المعتاد أم أن هناك أسباباً أخرى أدت إلى ذلك، فإلى التفاصيل:

التشجيع

المنشد بلال الأغبري الحاصل على المرتبة الثالثة في منشد الشارقة بنسخته الثانية فقد تحدث عن الصعوبات التي تواجه المشارك في هذا البرنامج بقوله: هناك صعوبات تتعدد من نواحي متعددة فمنها على سبيل المثال الدعم المادي والأهم من هذا كله هو التشجيع من قبل وزارة الثقافة وأنا لست من وجهة نظري لا أنظر إليها كعقبات ونحن عائدون من الشارقة مع المنشد الأول عمار العزكي لم نلق أي تشجيع من وزارة الثقافة كجانب قطاع رسمي بينما الدول الأخرى تبحث عنها .

ونأمل من وزارة الثقافة في هذا الموسم أن تعمل على التشجيع ومساندة منشد الشارقة ستة لأنه يمثل اليمن.

موقف المتفرج

وعن مستوى النشيد في اليمن خصوصاً بمقارنته مع دول أخرى يضيف الأغبري أن النشيد في اليمن يعتبر متطوراً وقد تطرق إلى موضوعات عدة ولا يقتصر على الموشحات والمديح فقط بل اتجه عدد من المنشدين مثل الأضرعي – القرني لمواضيع اجتماعية واقتصادية وسياسية بأسلوب ساخر ومحبوب ومن وجهة نظري ان اليمن تتميز عن غيرها من البلدان العربية بحرية الرأي والتعبير ولولا هذا الحرية لما أزدهر النشيد بهذه الطريقة، والتي يمكن أن تثير الجدل حول المنشد.

إني أرى أن واجبنا كمنشدين يمنيين أن لا نقف موقف المتفرجين حول الأوضاع الإنسانية والتحديات التي تواجه الأمة العربية والإسلامية ويجب أن نثبت للعالم أن مجتمعنا اليمني هو مجتمع متماسك يمثل شعباً واحداً وإرادة واحدة ومن هذا المنبر أرحب بالكلمة الهادفة التي تدعو لرد الصدع بين الإخوان وتضميد الجراح ووقف نزيف الدم في بلادي.

عدم التفاعل

أما المنشد عبداللطيف حسن القديمي، مثل اليمن في منشد الشارقة أربعة ، لكن للأسف لم يحالفه الحظ لكي يصل إلى النهائيات من هذه المسابقة، حيث يقول: لم يكن التشجيع في المستوى المعتاد كما في الأعوام السابقة حتى إنني أحسست بأن الجمهور اليمني قد (نسيني)، حيث أنني ومنذ البداية لم أحظ بالتصويت المتوقع من الجمهور اليمني حتى أن لجنة التحكيم تفاجأت بهذا الحجم القليل من الأصوات ومنذ بداية التصويت ،ففي كل عام يكون التصويت من اليمن هو الأكبر، وأنا من هذا المنبر الإعلامي صفحة فنون أقدم نصيحة للجمهور اليمني أن يقف في المسابقات القادمة الخارجية سواءً في منشد الشارقة أو غيرها أن يشجعوا المتسابق منذ اللحظة الأولى لأنها ستؤثر في نتيجة المتسابق لاحقاً، حيث التصويت يلعب دوراً كبيراً في مثل هذه المسابقات، وفي هذه الناحية ألوم الشعب اليمني لعدم تفاعله معي في هذه المسابقة حيث كنت أمثلهم وأمثل اليمن وكنت أستحق أكثر من ذلك.

وعن الملاحظة التي أراد أن يقدمها المنشد عبداللطيف حسن القديمي بخصوص لجنة التحكيم قال: يجب على قناة الشارقة والقائمين على المسابقة (منشد الشارقة) أن يقيموا استراتيجية تقوم على وضع لجنة تحكم يتم اختيار أعضاءها من كل دولة عربية أو على الأقل يكون الحكام خليجيين، لأن أهل الخليج الأقرب إلى اليمن وهم أكثر المتذوقين للون الإنشادي اليمني، وهذا ليس من خيالي فكما لاحظت أن الجمهور في المسابقة كانوا يتفاعلون أكثر مع لون الإنشاد الحجازي واليمني أكثر من غيره من الألوان الإنشادية وذلك نظراً لمعرفتهم بقيمة هذه الألوان العريقة من الإنشاد، ولذا أنصح قناة الشارقة بأن يكون الحكام في المسابقة القادمة من الخليجيين.

وسائل الإعلام

أما المنشد أحمد علوان شيبة، ممثل اليمن في منشد الشارقة النسخة الخامسة، فقد تحدث عن سبب خروجه في الحلقة الثانية من منشد الشارقة النسخة الخامسة حيث يقول: لم أكن أتوقع النتيجة حيث أنني أديت بشكل أفضل عن الحلقة الأولى ولكن أعتقد أن التصويت لم يسعفني وكنت في حينها قد عتبت على الجمهوري اليمني على عدم تفاعله معي وأرجع السبب إلى وسائل الإعلام اليمنية التي لم تشاركني في تلك الفترة معي وخاصة وإني كنت أمثل في مشاركة ومسابقة جميلة جداً ورائعة.

وقال علوان: إن التصويت هو الذي أبعده عن هدفه الذي كان يرجوه، حيث يؤكد في حديثه لـ((فنون الثورة)): أن التصويت هو الذي أبعدني عن هدفي لكي أصل إلى اللقب باعتراف الجميع.. وفي الحقيقة لم يكن بيننا إلا المحبة والود والإخاء لأننا بمثابة الإخوة الذين اجتمعوا ليحققوا غاية واحدة ألا وهي تمثيل كل منشد لبلده وكل منا كان ينظر إلى المنشد الآخر كأنه يحاول نزع اللقب منه أما عننا وقضية الإخوة إحنا إخوان وكل واحد منا يكمل زميله ويستفيد منه وكانوا يثنون كثيراً عليّ.. ولا أخفيك حديثاً أنهم انصدموا عندما سمعوا بخروجي من المسابقة ولم تقف المسألة عند هذا الحد بل كان المشاركون وإلى الآن يقولون عجيب خروج أحمد علوان من (منشد الشارقة).

وفاة المطرب الشعبي المصري حسن الأسمر

متابعة/ريدان عبدالرحمن

أُعلن في وقت مبكر من صباح أمس الأحد في العاصمة المصرية عن وفاة المطرب الشعبي المعروف حسن الأسمر عن عمر يناهز ٥٢ عاما متأثرا بأزمة قلبية مفاجئة ومن المقرر تشييع جنازته من مسجد النور بالعباسية بعد ظهر اليوم.

وولد الأسمر في ٢١ أكتوبر ١٩٥٩م في حي العباسية بالقاهرة بينما تنتمي أصوله إلى صعيد مصر وتحديدا محافظة قنا ليتحول سريعا في النصف الثاني من ثمانينيات القرن الماضي إلى أحد أشهر مطربي اللون الشعبي في الشارع المصري وتتخطفه السينما ليقدم عددا من الأفلام إضافة إلى عدة مسرحيات ومسلسلات تلفزيونية.

وكان آخر ظهور لحسن الأسمر في رمضان الجاري من خلال إعلان تجاري لصالح إحدى شركات الهاتف المحمول المصرية الذي ظهر فيه للترويج للشبكة مقدما بصوته المميز أغنية "تحب تتسلطن".

وظل الأسمر غائباً عن الساحة الفنية منذ ظهور محدود له في مسلسل "قمر" مع فيفي عبده عام ٢٠٠٨م لكنه ظهر إعلاميا نهاية الشهر الماضي في أعقاب ما سمي في مصر بـ"موقعة العباسية"، حيث أعلن أنه بصدد إقامة دعوى قضائية ومعه عدد كبير من أهالي منطقة العباسية ضد حركة "شباب ٦ أبريل" التي وصفتهم بـ"البلطجية" في مسيرة إلى المجلس العسكري.

واشتهر بمجموعة من الأغنيات التي رددها المصريون بينها "توهان توهان" و"كتاب حياتي يا عين" و"أنا أنا الواد الجن" و"مش حسيبك" و"أعملك إيه حيرتني" و"اتخدعنا" و"طعم الأيام" و"متشكرين" وكانت معظم أغانيه ذات طابع حزين إضافة إلى شهرته الواسعة في تقديم "المواويل".

وقدم الأسمر عددا من المسرحيات الشهيرة بينها "باللو باللو" و"حمري جمري" وشارك في بطولة أفلام عدة بينها "ليلة ساخنة" و"امرأة وخمسة رجال" و"زيارة السيد الرئيس" وكانت له مشاركة بارزة في المسلسل التلفزيوني الشهير "أرابيسك".

وورث المطرب الراحل شهرة واسعة كانت للمطرب الشعبي أحمد عدوية الذي اختفى عن الساحة عقب حادث تعرض له وتميز حسن الأسمر بأنه أكثر شبها بطبقة العمال المصرية التي كانت بدأت تتخذ مكانها في المجتمع المصري وتكون ثقافتها الخاصة بها.

أنغام: ألبومي الخليجي ليس هروباً من كساد السوق المصرية

متابعة/ريدان عبدالرحمن

قالت المطربة أنغام إن ألبومها الخليجي الجديد الذي أوشكت على إنهائه ليس هروباً من كساد السوق المصرية بعد ثورة ٢٥ يناير.

وأضافت أنغام أنها أطلقت، من قبل، ألبوماً خليجياً، ولديها جمهور كبير يحب أغنياتها بهذه اللهجة التي وصفتها بالصعبة.

وتتعاون المطربة المصرية في الألبوم الجديد مع عديد من الشعراء والملحنين، منهم: سعود بن عبد الله، وعبد القادر هدهود.

وتفكر أنغام في تصوير أغنيتها "سبته" باللهجة المصرية التي لاقت نجاحاً كبيراً بطريقة "الفيديو كليب"، لكنها لم تستقر بعد على المخرج الذي ستتعاون معه. وترى أن طرح أغنية "سنجل" يتيح للفنان التواجد مع جمهوره من وقت لآخر إلى حين العمل على ألبوم مصري جديد.

من جانب آخر، نفت المطربة المصرية أية نية في التصالح مع المنتج محسن جابر في الوقت الجاري، بعد تصريحاته الأخيرة بأنه قد ينهي خلافاته معها، حال نفذت الحكم القضائي ضدها بعد الدعوى القضائية التي أقامها ضدها جابر لإخلالها ببنود التعاقد معه.

وعلقت أنغام على تصريحات المنتج قائلة: "لو محسن جابر عاوز يصالحني معاه رقمي".

وعن نيتها طرح ألبوم غنائي عن الثورة المصرية على غرار ما قام به بعض المطربين، قالت أنغام. إنها لا تفكر في ذلك، وترى أن "السنجل" الذي قدمته عن شهداء ٢٥ يناير كاف.

وأضافت أنها قد تطرح بعض الأغنيات المنفردة الأخرى بحسب الحالة التي تشعر بها، خاصة وأنها تعتبر أن الغناء الوطني لا بد أن يكون موجهاً لمشاعر معينة.

واعتبرت أنغام أن أغنية محمد منير "أزاي" من أفضل ما قُدم وقت الثورة، وكذلك أغنية رامي جمال وعزيز الشافعي "يا بلادي".

دبي السينمائي.. أول مهرجان ينال شهادة الأيزو للجودة

متابعة/محمد عبدالسلام

حاز مهرجان دبي السينمائي الدولي على شهادة التصديق لمعايير الأيزو ما يجعله المهرجان الأول في العالم الذي يحصل على هذه الشهادة التي تعنى بإدارة الجودة بعد عملية تدقيق وبحث صارمة.

وبهذه المناسبة قال رئيس المهرجان عبدالحميد جمعة في بيان صحفي: قلما تتقدّم المهرجانات السينمائية بطلب الحصول على شهادة الأيزو، لكننا اتخذنا مثل هذه الخطوة النوعية طواعية لضمان التزام العمليات التي نؤديها بأفضل الممارسات على الصعيد العالمي، وأنها موجّهة نحو تحقيق أفضل النتائج الممكنة لنا ولشركائنا ولزوار المهرجان.

وأضاف: سنعمل على ضمان قيامنا بأكبر قدر ممكن من الكفاءة والفعالية من خلال الموارد والوقت والجهد الذي نبذله في عمليات التدقيق السنوية لتصديق معايير الأيزو في الوقت الراهن، وبشكل متواصل على مدى السنوات الثلاث المقبلة.

يذكر أن المهرجان فتح باب قبول المشاركات في دورته الثامنة المقامة بين السابع والرابع عشر من كانون الاول المقبل للسينمائيين من العالم العربي وآسيا وأفريقيا، وتم تحديد الحادي والثلاثين من الشهر الجاري آخر موعد لاستلام طلبات الاشتراك.